

كرة القدم، وفنُّ التعليق الرياضي باللغة العربية- السمات الأسلوبية، والآفاق المستقبلية

عبد التور حميدي *

مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، بوزريعة-الجزائر العاصمة/ وحدة البحث بتلمسان

Ha.tlemcen@gmail.com/ a.hamidi@crstdla.dz

تاريخ القبول: 2024/07/11

تاريخ الإرسال : 2024/06/07

ملخص:

تهدف هذه الورقة العلمية إلى دراسة لغة التعليق الرياضي في وصف المباريات الكروية ودورها في نشر اللغة العربية الفصحى، وفي نشر الوعي الرياضي بين مختلف الأوساط الشعبية العربية. ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هذا البحث، أنّ التعليق الرياضي نوعٌ صحفيٌّ ذو طابعٍ فكريٍّ موجهٍ أساساً إلى ذهن القارئ اعتماداً على الشرح والتّقد والتحليل، وله أهميته في إثراء اللغة العربية بكتيرٍ من المصطلحات والتّعايير اللغوية، مع بعض السّليبيات القائمة. ولنجاح المعلق الرياضي شروطٌ أهمّها: الموهبة، وامتلاك فنّ الخطابة ونبرة الصّوت، وجودة تكوينه العلمي والأكاديمي. الكلمات المفتاحية: كرة القدم؛ تعليق رياضي؛ لغة عربية؛ إعلام؛ أساليب لغوية.

تمهيد:

ثنائية اللغة والرياضة في حياة الفرد والمجتمع:

1 اللغة العربية وعلاقتها بالعلوم:

1.1 مكانة اللغة العربية: إنّ اللغات إلى جانب كونها أداة اتّصال، فإنّ لها أهميّة ثقافية وحضارية كبيرة، واختفاؤها يعني فقدان التّقاليد والمعارف الفريدة والتّراث وذكريات الأجداد، واللغة هي عاملٌ حيويٌّ في تنمية الأمم، وحاملٌ للتّراث غير المادّي لأيّ بلدٍ ولأفكاره الثقافيّة والأسطورية والتفسيّة، والوسيلة الرّئيسة في فهم الجوانب الثقافيّة للمجتمع والفروق الدّقيقة. (يوني، 2024)

* المؤلف المرسل: عبد التور حميدي، الايميل: a.hamidi@crstdla.dz

2.1 علاقة اللغة العربية بالعلوم والمعارف الإنسانية:

يرى الدكتور إبراهيم الشمسان أنّ، اللغة تمتاز بأنها الوسيلة المعبرّة عن الإنسان وتصوره عن الكون والقادرة على إنجاح تواصله وتفاعله، وهي كذلك القادرة على استبطان نفسها والتحدّث عن نظامها؛ كما أنّها المعبرّة عن جملة من العلوم الإنسانية النظرية والتطبيقية، كعلمي التاريخ والجغرافيا، وعلم اللغة الاجتماعيّ أو علم الاجتماع اللغويّ، وعلم اللغة النفسيّ وعلم النفس اللغويّ، وغيرها من مجالات العلوم النظرية والتطبيقية الحديثة... (الشمسان، 2015)

2 الرياضة في خدمة الإنسان:

إنّ الرياضة نشاطٌ حيويٌّ وضروريٌّ في حياة الشباب وعامة الناس، وهي تلعب دوراً مهماً في تنمية الجسم والعقل وتعزيز الصّحة العامّة، وتساعد التمارين الرياضيّة على تعزيز اللياقة البدنيّة والصّحة العامّة للمراهقين، وتفعيل التفكير الإيجابيّ، والانضباط والمثابرة، وفي تعزيز اللياقة العاطفيّة وتقليل التوتر والاكئاب العقليّ، وفي تنمية احترام الذات والثقة بالنفس. وفي التأثير البالغ في قدرات التلميذ العقليّة والتفسيّة وتحسين مستويات تحصيله العلميّ. (منصوري)

3 علاقة اللغة بالرياضة:

معلومٌ، أنّ اللغة هي وسيلة الأفراد في التّواصل والتّفاهم بينهم من جهة، وبوصف اللّعب جزءاً من الثقافة الإنسانيّة من جهة أخرى؛ فاللغة بلا شكّ تحتلّ مكانة كبيرة في عالم الرياضة على اختلاف مستوياتها، سواء كانت في الممارسة البدنيّة ذاتها، أو على مستوى متابعة أخبارها وأحداثها المختلفة، وبخاصّة كرة القدم. وعليه، فإنّ تبادل التأثير بين اللغة والرياضة قائم بلا شكّ في هذا الصّدّد. (ماسينيسا، 2015، الصفحات 83-98)

أولاً: فنّ التعليق الرياضيّ ولعبة كرة القدم:

1 التعليق الرياضيّ - مصطلحات ومفاهيم:

1.1 مفهوم التعليق الرياضيّ:

التعليق الرياضيّ نشاطٌ لغويّ بالأساس، فهو خطابٌ سرديّ يقوم على الاستخدام المرتجل والآنيّ لوحدات الكلام وآليات الحكي من أجل توصيف حدثٍ يجري أمام الأنظار، وقد لا يكون وصفاً موضوعياً لتجاوزه خطّ اللّعب وسائر الحركات الجارية على الملعب، ليصير نقداً وتقييماً، بما يفرضه من

تدخل ذاتي في الأحداث وإضفاء للحُمولات المتخيلة عليها. (خلف، 2022)، ومنهم من عرف التعليق الرياضي بناءً على الجانب الأخلاقي له بأنه الصدق والموضوعية والأمانة. (العويس، 1998، صفحة 15/1)

2.1 أجزاء التعليق الرياضي:

كباقي الأنواع التحريرية الأخرى ينقسم التعليق الرياضي إلى مقدمة ونص وخاتمة. أما المقدمة، فيجب أن تكون مثيرة وجذابة، بأسلوبها الشائق وطريقة طرحها على الجمهور، وفي النص يذكر المعلق أهم المحطات والمعلومات الخادمة لموضوعه. والخاتمة مختصرة وقوية لا تكاد تتجلى حدودها عن نص التعليق لأهميتها؛ وهو ما يجعل غالباً هذه الخاتمة مرتبطة بما ذكر في المقدمة من تساؤلات ومعطيات وتوقعات قبل إجراء المباراة في ربط للأفكار والآراء بعضها ببعض، لاستخلاص أهم النتائج المنطقية المترتبة على التحليل والرأي. (خضور، 1994، صفحة 122)

3.1 نشأته وتطوره:

لقد بدأ فن التعليق على مباريات كرة القدم في ظهور البث الإذاعي على الهواء في الإذاعات مع منتصف العشرينيات من القرن الماضي في من قارّات أوروبا وأمريكا اللاتينية، وقد كان لمصر فضل قصير شريط النقل المسموع عربياً مع منتصف الثلاثينات. (الزعلوك، 2017، صفحة 248)

ومع بداية الثلاثينيات كان التعليق عربياً خالصاً على يد الإذاعة المصرية أيضاً، وحين ظهرت كرة القدم في مصر كان (الهدف) يسمى (إصابة)، وكان على المحرر الرياضي أن ينقل أجواء اللعبة للقارئ كأنه معلق. وبعد "محمد لطيف" نجم المنتخب المصري الأسبق رائداً في فن التعليق لكرة القدم في مصر والعالم العربي، وظل مستمراً في الراديو على إذاعة المباريات حتى عام 1960م. (الدسوقي، 2022)

4.1 أسس التعليق الرياضي، وميزاته بين الراديو والتلفزيون:

1.4.1 أسسه:

يرى أحد الإعلاميين أنّ التعليق على المباريات يعني الصدق والأمانة والدراسة الواعية لكل مؤثرات المباراة والتي تتضمن تحليل دور كل من اللاعبين والحكام والجمهور، مع تقديم تحليل لتلك الأدوار وطرحها في صورة جذابة؛ مما يعني أنّه وصف تحليلي لمجريات المباراة كاملة على الراديو أو التلفزيون بطريقة تعطي الحدث كاملاً للمتلقّي، مدعماً بالمعلومات مع اشتراط الحياد في الوصف. هذا، ويقوم التعليق على

أدواتٍ معيّنةٍ وهي: المرسل (المعلق)، والمستقبل للرسالة وهو المستمع أو المشاهد، والأداة الوسيلة أي القناة الناقلة للرسالة أو الخدمة الإعلامية المتمثلة في وضع المستمع أو المشاهد في قلب الحدث. (الدسوقي، 2022)

2.4.1 فروق بين التعليق عبر أمواج الأثير الإذاعي والتلفزيون:

يختلف التعليق على مباريات كرة القدم بين كونه منقولاً عبر البث الإذاعي وبين نظيرة التلفزيوني في كون لكلٍ منهما بعض السمات والخصائص؛ إذ إنَّ « في التعليق المسموع الراديو يكون المعلق الرياضي معتمداً على الوصف الدقيق للمباريات، وتنقل الكرة من منطقة إلى أخرى ومتابعة أدق التفاصيل، والتذكير بالوقت دائماً، والتذكير بالنتيجة دائماً حتى يجعل المستمع يعيش المباراة ويتخيّلها. أمّا في التلفزيون، فارتبط المعلق الرياضي بنقل الصورة كاملة، فالمعلق ليس عليه أن يقدم أدق التفاصيل مثل مذيع الراديو، وقد أعطى التلفزيون مساحةً للمعلق الرياضي أن يُشبع عقله بمعلومات وإحصائيات يُلقبها للمشاهد. أمّا التعليق الداخلي داخل الملعب، فيعني وصف المباراة للجماهير ويكون نطاقه محصوراً في المكان فقط». (الدسوقي، 2022)

2 أهمية التعليق الرياضي في لعبة كرة القدم:

1.2 لعبة كرة القدم- مفهومها لغةً واصطلاحاً:

أمّا لغةً، فُكرةُ القدم باللغة الفرنسية Football هي كلمة لاتينية وتعني "رُكل" الكرة بالقدم، في حين أنّ الأمريكيان يُطلقون تسمية Rugby على ما يُعرف عندهم بـ "الريفي" أو كرة القدم الأمريكية. أمّا كرة القدم المعروفة في العالم فتسمّى بالإنجليزية "Soccer".

ومن جهة الاصطلاح، تُعرّف كرة القدم على أنّها لعبةٌ بين فريقين يتألف كلٌّ واحدٍ منهما من أحد عشر (11) لاعباً يداعبون الكرة بأرجلهم، ويوجد في نهاية كلِّ طرف من رقعة الملعب المستطيل مرمى هدف يحاول عناصر كلِّ فريق إدخال الكرة في مرمى الفريق المنافس الذي يحرسه حارسٌ يدافع عنه بيديه وباقي أعضائه من دون استثناء، وتجري المقابلة في شوطين من خمسة وأربعين (45) دقيقةً من دون احتساب الوقت بدل الضائع. ويُشرف على إدارة المباراة طاقمٌ تحكيميٌّ يتكوّن من أربعة حكّام: ثلاثة منهم على أرضية الملعب، وحكّم رابعٌ يقوم بمساعدة الحكّام من خارج أرضية الميدان. (مختار، 1998، صفحة 11)

2.2 مظاهر أهمية التعليق الرياضي وآثاره على شعبية اللعبة وانتشارها:

يُعدُّ التعليق الرياضي من أهم وسائل الإعلام الرياضي تأثيراً، وأسرعها وصولاً إلى المتلقي، سواءً كان مشاهداً أو مستمعاً، نظراً لما يتميز به من قدرة على وصف الأحداث بصورة سهلة وبسيطة، وإضفاء المزيد من الإثارة والتشويق عليها بما يضيفه من جملٍ وعباراتٍ جماليةٍ، كما أنّ له قدرةً كبيرةً على إيصال المعلومات للمتلقي بشكلٍ سريعٍ ومؤثّرٍ، وهو ما يتطلب ضرورة أن تكون معلوماته مدققةً، نظراً لتأثيرها السريع في سامعيها. (فاروق، 2019)

وتكتسب المباراة الرياضية أهميتها في كرة القدم لاشتمالها على قدرٍ كبيرٍ من الإثارة والحياة والجاذبية، فهو حدثٌ غنيٌّ ومتنوّعٌ ويتمتع بقدرٍ مهمٍّ من الجماهيرية، ويرجع ذلك لأنّ المباريات في عمومها صارت تأخذ طابع الدراما المؤثرة، ونظراً إلى اكتساب رياضة كرة القدم الطابع الاقتصادي والتجاري إذ صارت سلعة رائجة في العقود الأخيرة مع تطوّر وسائل النقل التلفزيوني؛ ذاع صيتُ التعليق الرياضي على المباريات كثيراً، وتبوأ المعلقون مكانةً عاليةً ودقيقةً في نقل أحداث المنافسات الكروية المختلفة، ولهذا ربّما نجد بعض أسماء معلقينا العرب أكثر شهرةً وتأثيراً من عديد اللاعبين أنفسهم. (خضور، 1994، صفحة 331)

3 مدارس التعليق الرياضي في العالم:

1.3 المدرسة الأوروبية:

وقد نشأت في بريطانيا وفرنسا، ويتميز المعلقون الأوروبيون بطريقة احترافية في التعليق الرياضي، ويجب على المعلق أن يكون صحفياً من حيث التكوين، وأن يكون صاحب خبرة كبيرة وموسعة للمعلومات، لأنّ التعليق الرياضي في أوروبا يعتمد على طرح المعلومة والهدوء في وصف مجريات اللعب. ففي فرنسا مثلاً يتميز الفرنسيون بطلاقة اللسان وفصاحة اللغة. (درّاجي، 2011) أمّا في إيطاليا وإسبانيا يكون إيقاع المعلق أسرع لكنّه من دون ضجيج، مع سردٍ كاملٍ للمعلومات والإحصائيات والأرقام، مع بعض الانفعال والصراخ عند تسجيل الأهداف ولكن بطريقة ملائمة، ويمتاز التعليق الكروي في روسيا وألمانيا وكرواتيا بالهدوء النسبي وفترات توقّف من حينٍ لآخر متأثرين بالمدرسة الإنجليزية. (الدسوقي، 2022)

2.3 مدرسة أمريكا الجنوبية:

أما التعليق الكروي في أمريكا اللاتينية، فيتميز بالحماسة الكبيرة إذ يعلو الانفعال بطريقة واضحة ومدة الكلمات وتطويلها، وامتداد صراخ المعلق لدقيقة كاملة حين تسجيل الهدف جooooooooooooول، جول، جول. ويتسم التعليق في البرازيل بأنه لا يعطي الكثير من المعلومات بل يركز على الصراخ والتفنن في مدة الكلمات إلى أطول حد ممكن، في حين أنّ نظراءهم في الأرجنتين يعلقون على اللقاءات بطريقة أكثر أكاديمية من نظرائهم البرازيليين، فيعطون بعض الأهمية لطرح المعلومات ويحرصون على التعليق باللغة الفصحى. (درّاجي، 2011)

3.3 المدرسة العربية:

أما المدرسة العربية في منطقتنا العربية، فتعتبر خليطاً بين المدرستين السابقتين الأوروبية الهادئة والأمريكية اللاتينية الصارخة، ولا توجد في التعليق الكروي الرياضي مدرسة عربية لها سماتها الخاصة، والأغرب أننا نجد اختلافاً بين معلق البلد نفسه في السمات. هذا، وتسلك المدرسة الخليجية في التعليق الكروي سمات أمريكا اللاتينية الصارخة نفسها كالتفاعل الكبير مع إحراز كل هدف، بينما يمتاز التعليق الكروي في كل من سوريا والأردن ولبنان وفلسطين أي بلاد الشام بالهدوء، أما في مصر ودول شمال أفريقيا الجزائر وتونس والمغرب، فيغلب الطابع الأوروبي في التعليق لقرب المسافة الجغرافية مع الاختلاف في درجات الانفعال، وفي ليبيا بدأ التعليق الكروي باللهجة العامية قبل أن يتحوّل إلى اللغة العربية الفصحى والتركيز على المعلومات والانفعال أحياناً أخرى، وفي الآونة الأخيرة صارت المدرسة الليبية في التعليق أقرب إلى المدرسة الأمريكية اللاتينية في الصراخ. (الدسوقي، 2022)

4 أنواع التعليق الرياضي:

هو إما تعليق مسموع فقط من خلال الإذاعة المسموعة-الراديو، وهناك التعليق المرئي، ويتم عبر شاشة التلفزيون، ومن خلاله زاد وهج نقل المباريات وانتشر صيتها، وبين النوعين فروق تمّ الحديث عنها. كما أنّ هناك نوعاً آخر من التعليق يسمى بالتعليق الداخلي، وهو الذي يتم من داخل الملعب أو القاعة الرياضية للمتفرجين الحضور فقط. (حسني، 2022، صفحة 25) وهو أيضاً أنواع حسب عدد المعلقين في المباراة الواحدة، فهناك تعليق من معلق واحد، وتعليق بمعلقين، وهناك تعليق منحاز لجانب واحد، وتعليق من جانبين أي متوازن، وتعليق محايد ويكون أقل تركيزاً وشدداً للجمهور المتلقي لدخوله الملعب. (فئ التعليق الرياضي - مفهوم وشخصيات)

5 مهنة المعلق الرياضي: المقومات والحدود والصعوبات:

نشير بدايةً، أنّ للمعلق الرياضي عدة مسمياتٍ أو مصطلحاتٍ حسب مختلف الدول، فمثلاً في بريطانيا يسمون المعلق بالمقدم، أما في أمريكا فكان يُلقَّب بالمُعلن، وفي دولٍ أخرى يُعرَف بصحفيّ خطّ التماس... إلخ (دراجي، 2011)

1.5 في شروط النجاح والتألق - فنّ التعليق الرياضي بين العلم والموهبة:

يرى معظم الدارسين والمختصين والإعلاميين الممارسين والمهتمين بعالم كرة القدم أنّ فنّ التعليق الرياضي ليس علماً قائماً فقط ولا موهبةً من دون درايةٍ ولا وصقلٍ لها ولا تكوين. وعلى كلّ، فلنجاح المعلق في أداء مهمته يجب الجمع بين الأمرين. وهنا يؤكد عامر عبدالله، المعلق المتألق، صاحب أقوى العبارات الكروية، أنّ التعليق «فطرة» بالأساس، وتدعمها أربعة عناصر أخرى هي: موهبة الصوت، والبلاغة، والحضور بما يعني القبول لدى المشاهدين والمتلقين، ثم يأتي بعد ذلك دور صقل الموهبة بشكل عمليّ وليس أكاديمياً. (فاروق، 2019) هذا، ويشترط بعض الدارسين أنّه من اللازم أن تتوفر في المعلق بعض المهارات والمؤهلات العلميّة كالحصول على البكالوريوس في إحدى التخصصات الآتية: الصحافة والإعلام MEDIA AND JOURNALISM، أو الإذاعة والتلفزيون RADIO AND TELEVISION، إضافة إلى بعض السمات الشخصية والوظيفية للتألق والتميز في عمله هذا كالدكاء، وامتلاك شخصية اجتماعية، ومهارات التحدّث والحوار، ومهارات البحث عن مصادر البحث الصحيحة للمعلومات، والقدرة على المزاح وإلقاء النكت ورسم البسمة على وجه المشاهد، ومهارات كتابيّة جيّدة في التلخيص وكتابة النشرات الصحفية الرياضية. (ما هو الوصف الرياضي لمهنة المعلق الرياضي؟)

2.5 حدود فنّ التعليق الرياضي وصعوباته:

1.2.5 حدوده ومظاهره جماليته وسحره:

يرى أحد الدارسين، أنّه ممّا لوحظ، في التعليقات، في المباريات الكروية في العقود الأخيرة، ومنها أثناء كأس العالم بقطر 2022، «وربما أكثر من أيّ وقت مضى، امتزاج الحديث الرياضي بالسياسة وبمشاكلها الجيو- استراتيجية، فلطالما غدا التعليق على سير المباريات استحضاراً لما بين دول الفرق المتنافسة من صراعات واختلافات... وليس في الأمر غرابة لأنّ المعلق يسعى إلى شدّ جمهوره، إلى درجة تصبح فيها كلماته جزءاً من الفرجة، لا تقلّ في إثارتها عمّا يجري في الملعب من تحركات...

وهكذا لم يعد التعليق، كما يوحي بذلك اسمه، مجرد نقلٍ لواقعٍ خارجيٍّ، أي: واقع المباراة الدائرة، بل يتجاوز هذه الوظيفة التمثيلية بأشواط، فصار يؤدي وظيفة تحميس المشاهدين، وإفادتهم من خلال المعلومات المتنوعة حول تواريخ الفرق، ومساراتها الرياضية، ومداميل اللاعبين، عدا عشرات الأرقام التي تنقل عدد الأهداف المسجلة والمشاركات والخيبات والانتصارات. ويُضاف إلى ذلك إمتاع المشاهد- السامع بخطاب يوازي اللعبة ويغذيها، وقد يعوّضها أحياناً إذا كان سير المباراة غير جذابٍ». (خلف، 2022)

2.2.5 صعوبات مهنة التعليق:

قد يظنّ كثيرٌ من الناس أنّ مهنة التعليق الرياضيّ سهلةٌ وبسيطةٌ، ولكنها في حقيقة الأمر من أصعب المهن الإعلامية على الإطلاق لوجوب توافر عنصر الموهبة والدّوق وفنّ الإبداع ومقومات الإمتاع الفكريّ والتفسيّ والرياضيّ لدى المعلق إرضاءً لجمهوره الذي يتابعه، وشدّاً له للبقاء على القناة الناقلة للمباراة، ومرجعُ صعوبة مهنة التعليق أنّها لا تُدرّس ولا تُعلّم، على عكس أيّ مهنةٍ أخرى في الإعلام، مثل الصحافة أو الإخراج، فالتعليق هو وجهة نظر تعكس موهبة صاحبها وقدراته. وفي السباق نفسه ينصُّ سعيد الكعبي، أحد أبرز المعلقين الرياضيين على مستوى الوطن العربي حالياً، أنّ التعليق هو موهبةٌ في المقام الأول، لكنه بحاجة دائماً إلى تطويرٍ وتنميةٍ واهتمام، ويكفي للتدليل على صعوبتها أنّها تستلزم منه التحضير الجيّد والاهتمام بالتفاصيل مهما كانت صغيرة، (فاروق، 2019) هذا زيادةً على أنّ مهنة التعليق الرياضيّ عملٌ على الهواء مباشرة بكلّ ما لتلك المسألة من مشقّة تتعلّق بالمفاجآت غير المتوقّعة والتعبيرات التي قد تخون صاحبها مهما كان متمرساً ومحترفاً؛ فهي مهنة بلا سيناريو معتمدة على الحديث الآنيّ القائم على الارتجال والدّكاء، وعلى ممتنها أن يعرف قدر المسؤولية التي تقع على عاتقه. (هميلة، 2022)

ثالثاً: اللّغة العربيّة وفنّ التعليق الرياضيّ - دراسة وصفية تحليلية:

1 طبيعة اللّغة المستعملة لدى المعلقين العرب ومستوياتها المختلفة:

1.1 بين الفصحى والعامية:

بادئ ذي بدء، يرى الإعلاميّ الليبيّ الدكتور علي محمد الزعلوك في دراسته الإعلامية بمجلة كلبية الفنون والإعلام عدد ديسمبر 2017م، أنّ اللّغة في التعليق الرياضيّ والكرويّ بالأخصّ لا بدّ أن تمتاز بالوضوح والجاذبيّة والاختصار والمرونة، مع القابليّة للتطور ولكنّ السّهولة لا تعني الإغراق في المحليّة

واللهجة العامية واستخدام اللغة السّوقية، وبعض المعلقين العرب يحرصون على التّعليق باللهجة العامية وبعضهم بالفصحى، ولكنّ من الأفضل المزج بين الفصحى والعامية. (الدّسوقي، 2022)

فالملاحظ، أنّ أغلبية التّعليقات تستند إلى سجلّ الضادّ الوسطى التي يفهمها جميع المشاهدين، رغم الحضور الطّاعني للمصطلحات التّقنيّة في سجلّها الفصحى، مثل: تسديد، ركلة جزاء، تسلّل... وكلّها مفردات ضاربة في العراقة، لا يشكّ في عتاقها أحد. وتُرافقها أيضاً استعمالات مفردات أجنبيّة تقتحم الجُمْل العربيّة، على حين غرّة، وهي من معجم المصطلحات التّقنيّة لكرة القدم ذاته، مثل: كورنر(ركنية)، وغول (هدف). (خلف، 2022)

2.1 بين مشكل المصطلحات ونطق الأسماء الأجنبيّة:

1.2.1 مصطلحات أصيلة ومعروفة في عالم كرة القدم:

من أجل فهم ديناميكيات اللعبة التي تجري أحداثها فوق رقعة الملعب، من المهمّ جدّاً معرفة بعض المصطلحات المتّصلة بلعبة كرة القدم والتي تعدّ من أبسط أجدياتها وأوثق قوانينها، أهمّها:

- ضربة المرمى: ويُقصد بها إرجاع الحارس أو أيّ لاعبٍ الكرة إلى اللّعب بعد خروجها من رقعة الملعب من أحد لاعبي الفريق المنافس. وتُنقذ من منطقة تبعد عن خطّ المرمى بخمسة أمتار ونصف؛
- رميئة التماس: هي إرجاع الكرة إلى اللّعب في ملعب كرة القدم بعد خروجها، ويمكن للحارس أيضاً تنفيذها، ويُحتسب الهدف مباشرة بعد تنفيذها إذا لامست لاعباً واحداً على الأقلّ من أيّ فريق كان؛
- الهجوم والدّفاع: أمّا الهجوم فيدلّ على نقل الكرة إلى منطقة الفريق المنافس لمحاولة تسجيل الهدف في مرماه، والدّفاع هو العمل المضادّ له لمحاولة وقف هذا الهجوم وإفشاله؛
- اللاعب الأساسي والاحتياطي: وتظهر مكانتهما في الفريق من تسميتهما باعتماد إشارك الأول في معظم مباريات الفريق، وإبقاء الثاني على مقعد البدلاء من دون جزم على أفضلية الأول في المستوى؛
- قلب الدّفاع: هو مركز لاعبٍ يكون في منتصف الدّفاع ويتولّى المهامّ الدّفاعيّة للفريق، وغالباً ما يشغل هذا المركز لاعبون معروفون بقوّمهم البدنيّة وتحكّمهم في الكرات الهوائية وقدراتهم الدّفاعيّة الاستراتيجيّة؛
- الظّهيران: هم اللاعبان اللذان يلعبان عموماً على أطراف خطّ الدّفاع يميناً ويساراً؛
- السدّ البشري: هو حاجز من اللاعبين يقفون في خطّ من أجل صدّ الكرة من كرة حرة ثابتة؛

- المهاجم: المهاجمون لاعبون يتميزون بقدراتهم المهارية والفنية العالية، يلعبون في مراكز متقدمة في منطقة الفريق المنافس، ودورهم الرئيس في كرة القدم العصرية تسجيل الأهداف والدفاع بعد ضياع الكرة؛
- صانع الألعاب: هو أحد لاعبي خط الوسط في فريق كرة القدم، وهو الذي ينظم لعب الفريق ويوزع الكرة ويبدأ الهجمات. ويتميز بمهوه ووزاته ودكاته في اللب ورؤيته الواضحة والحاطفة لأرجاء الملعب؛
- الركلة الحرة المباشرة وغير المباشرة: أما المباشرة، فهي ركلة حرة يتم منحها نتيجة لانتهاك القواعد أثناء المباراة، ويمكن تسجيل هذه التسديدات مباشرة في المرمى عندما يتم تنفيذها من خارج منطقة الجزاء، والركلة الحرة غير المباشرة هي ركلات حرة يُعلنها الحكم بإطلاق صافره عليها في حالات انتهاك القواعد، غير أنه لا يسمح للاعب بلعب الكرة مباشرة إلى المرمى بل يجب تمريرها للاعب آخر؛
- المراوغة: هي مهارات خاصة باستخدام حركات سريعة ورشيقة بالكرة أو من دونها، وهي من أنجع السبل لزيادة فعالية المهاجمين وزعزعة استقرار خطوط الدفاع؛
- التمريرة الحاسمة: عندما يقوم اللاعب بتمريرة ناجحة أو مساهمة لزميله قبل تسجيل الهدف مباشرة؛
- الهاتريك: هو عندما يسجل لاعب كرة قدم ثلاثة أهداف في المباراة نفسها؛
- التسلُّل: يكون اللاعب في وضعية تسلُّل (off side) إذا كان الأقرب إلى خط مرمى المنافس لحظة خروج الكرة من رجل زميله في الفريق. أما إذا جاءته الكرة من لاعبي الفرق المنافس فلا يُحتسب تسلُّلاً؛

2.2.1 شيوخ مصطلحات بعينها في عالم التعليق:

واضح، أنه مع انتشار القنوات الفضائية العربية صار التعليق الكروي العربي أقرب إلى النكهة اللاتينية يعتمد المعلق الرياضي العربي على اللغة الارجالية، وتوجد مصطلحات إلا أن هناك كلمات ساهم المعلقون الرياضيون العرب في ترسيخها وابتكارها مثل: (مباراة مجنونة، مباراة ثأرية، مباراة فاصلة، مباراة الموسم، مباراة ديربي)، وكذلك في الفوز والخسارة مثل: (فوز كبير، فوز تاريخي، خسارة مذلة خسارة غير متوقعة، خسارة بشرف)، كذلك مصطلحات الأهداف، مثل: (هدف ذهبي، هدف قاتل، هدف جميل، هدف البطولة، هدف يتيم، هدف عكسي، هدف شرف). كذلك يستخدمون مصطلحات للمواقع الحربية والمعارك لارتباط الكرة بالحماس والانفعال فهو يقول (هزيمة نكراء، هزيمة قاسية)، كما أن المعلق الرياضي يُحسب له استخدام الرمز على المنتخبات، مثل منتخب "الفراعنة" على الفريق المصري،

"مخاربه الصحراء" الجزائر، منتخب الفدائيين فلسطين، "أسود الرفادين" العراق، "نسور قرطاج" تونس، "صقور الجديان" السودان... وقد يأخذ الرمز لون "الفانلة": القميص- الرياضية مثل المنتخب الأخضر السعودي، الأبيض الإماراتي، والأزرق الكويتي، والعنابي القطري، كما أن الألقاب تكون للمنتخبات العالمية في الرقصات المميزة وغيرها مثل السامبا البرازيل، والتانجو الأرجنتين،... (الدسوقي، 2022)

3.2.1 مصطلحات غير معروفة في عالم كرة القدم:

وهذه الآن نظرة على عالم مصطلحات كرة القدم التي لا تُستخدم على نطاقٍ واسعٍ وغير معروفةٍ، نوردها هنا للتعريف بها ونشرها بين عموم الجماهير الرياضية إثراءً لثقافتهم الكروية، منها:

- (بانينكا): وتكون بتنفيذ اللاعب ركلة الجزاء بركل الكرة ببطء على ارتفاع متوسط وفي منتصف المرمى؛
- (تريفيل): وهو ضرب الكرة من الخارج باستخدام ساق اللاعب الداخلية ويرسم مساراً منحنيًا للكرة؛
- (القبعة): يرفع اللاعب الكرة في الهواء ويمررها فوق لاعب الفريق المنافس؛
- (ريجستا): هو لاعب خط الوسط الذي يُكَلَّف عادة بإنشاء اللعب العميق وتوجيه هجوم الفريق؛
- (التيكسي تاكا): هي استراتيجية اللعب بالتناوب السريع للكرة والتمريرات القصيرة، وأكثر ما أشتُهرت على يد فريق برشلونة الإسباني في عهد توتي السيديب "غوارديولا" مهمة تدريب الفريق؛
- (تكتيك بانثرا): عندما يدافع الفريق فإن الخط الدفاعي يلعب بخطٍ عالي وبطريقة موحدة. (قاموس مصطلحات كرة القدم من الألف إلى الياء)

4.2.1 التعداد المصطلحي:

يعاني معلّمو العالم العربي من مشكلٍ عويصٍ فيما يخصّ المصطلحات الخاصة برياضة كرة القدم، فمثلاً في المغرب العربي يقال (مخالفة، ركنية، هدف، ست أمتار، تسلل)، ولكن في المشرق يقال (فاول، كورنر، غول، ضربة مرمي، أوفسايد)، ولا يوجد هناك قاموس عربيّ موحد في هذا المجال، وما يفسّر ذلك هو غياب مدرسةٍ عربيّةٍ تحدّد مصطلحاتٍ شاملةً تناسب كلّ العرب. (درّاجي، 2011)

3.1 لغة التعليق الرياضي بين وظائفها التداولية وبين سماتها الأسلوبية:

1.3.1 بساطة لغة المعلق وتداوليتها:

لعلّه بحكم الطبيعة الشفوية للتعليق الرياضي وبالتّظر إلى مادّته اللغوية، فإنّه سريعاً ما ينزلق إلى الوظائف التداولية، ويصبح سلسلةً سريعةً من أفعال الكلام التي تتوالى ما بين شحنٍ للعزائم، ونقدٍ للفريق

المعارض، وتحميس لاعبين، وتثبيط لعزائم المنافسين؛ أفعال إنجازية يغذيها نظام تناصّ (Intertextualité) يُقام عفويًا مع كلّ مقابلة: استدعاء لمراجع الثقافة ودمج للرموز والأحداث والتواريخ والأرقام، واسترجاع أحاديث وتصريحات ومناقشات وحتى "أسرار"، ما يجعل المشاهد - السامع يتيه في مراحل اللعبة ولغظ التاريخ أمام مشهدية الفرجة، التي هي مشهدية سمعية، لأننا لا نرى المعلقين إلا لما في لقطات عابرة، ولكن أصواتهم ترافق كلّ الحركات، تُوازيها، تستعيدنا في إيقاع دقيق... وتتأكد هذه السيمفونية أكثر خلال تلك المباريات التي خاضتها الفرق العربية، وآخرها فريق المغرب في كأس العالم قطر 2022، حيث لم تقل إيقاعات التعليقات جمالية وتكاملاً مع سير المباراة. هي جدلية اللعب والكلام في أحكم خطة: أ ليس التعليق لعبة خطاب؟ (خلف، 2022)

2.3.1 سمات أسلوبية ومعجمية في لغة المعلقين العرب: وهي كما يأتي بيانه:

1.2.3.1 خصائص في الأسلوب وطريقة التعبير:

على الرغم من بساطة لغة التعليق الرياضي وسطحيته أحياناً، إلا أنّ لها بعض السمات الألسنية وثيقة الصلة بعلوم اللسان وآليات التواصل. وأبرز ما يمكن الإشارة إليه هنا: - حيوية التوليد المعجمي والابتكار المجازي؛ ما نجم عنه توليد المئات من المصطلحات للعبة كرة القدم، وتنشيط الكفاءة الشفوية التي تعدّ من لوازم الخطابة في مزيج لغوي متنوع بين الموضوعية والتقد والأحاسيس والتشكيك، وبزوغ استعارات مذهلة غدّت تشكّل التسيح المجازي للتعليق الرياضي، ومن أمثلته: (الأقدام الذهبية، وغدر الكرة، والساحرة المستديرة، والمستطيل الأخضر، وفي الزاوية التسعين، ورفع رصيد الأهداف، وصنع التفوق العددي، واختراق الشباك، وقذيفة لا تصد ولا تُرد) وغيرها. (خلف، 2022)

2.2.3.1 الرصيد المعجمي في لغة التعليق الرياضي:

يظهر جلياً من متابعة تعليقات مختلف معلقينا العرب شرقاً وغرباً على مباريات كرة القدم، عدم استقرار بعض الاختيارات القاموسية من معلقٍ لآخر، للإشارة إلى المدلول نفسه كمسألة تعدد الصيغ للدلالة على الوقت الذي يضيفه الحكم في نهاية المباراة؛ فيقال مثلاً: (الوقت الضائع، الوقت المبدد، الوقت الإضافي، والوقت بدل الضائع، وحتى الوقت القاتل). (خلف، 2022)

كما نلاحظ غلبة القاموس الحربي على كثير من الاستعارات اللغوية في عبارات المعلقين، كأنما هي حربٌ منقولةٌ من ساحة الوغى إلى أرضية الميدان لتسمية عناصر هذه اللعبة أولاً، وبوصفه مولداً استعارياً يعتمد عليه المعلقون لتوسيع الصور البيانية ومدّها بعناصر إضافية مثل: (حطّم معنويات المنافس، وأربكه في مناطقه وأمام أنصاره، وألحق به هزيمة نكراء) على سبيل التمثيل لا الحصر (خلف، 2022)، ومنها أيضاً من باب التمثيل لا الحصر: (في ليلة إسبانية ظلماء اصطاد الهولنديون الفريسة بطريقة رعاة البقر"، و: "الليلة.. الكبار في خطر"، و: "البوسنة تسعى لاصطياد النسور التيجيرية"، و: "رغم أنّها مخترعة كرة القدم، إنجلترا خرجت من المولد بنقطة"، و: "الجزائر ونيجيريا رفعا رأس الأفارقة) —. إلخ (السلام، 2014، صفحة 161)

أما المعلق التونسي الشهير عصام بن نور الدين الشوّالي ملك المعلقين الوجدانيين لحبه الشديد للثقافة التاريخية بشكل عام، فيطيب له أن يطرق باب الارتجال الأدبي بالسجع عادة. وبعد تسجيل الهدف بتعك الشوّالي بقافية أخيرة من سطر شعري طويل متقطع، إذ هو أقرب للشعر الحر من الشعر العمودي بطبيعة الحال، سطر مفتوح بتفاعيله، طولاً ونبراً يختلف من لاعبٍ لآخر، ويتنقل بين المديح والانفعال؛ فيلقي عليك نسخته الخاصة من الشعر العربي، فيأخذ من المتنبي أبياته المشهورة من قصيدته الميمية: "أنا الذي نظرت الأعمى إلى أدبي... ويجعلها: "أنا الذي نظرت العاشق لقدمي / وأطربت مُراوغاتي من به عقد / ووصلت أهدافي لمن يعشق الطرب / أنا ميسي كبيرهم على صغري"، ونظن أنّ سيف الدولة لو سمع عن هذه الفعلة لأمر بسجن الشوّالي فوراً! (شحادة، 2022)

3.2.3.1 الأخطاء اللغوية الشائعة وخطر تعجيم اللغة:

من باب التمثيل فقط، يورد أهل الاختصاص من اللسانيين والإعلاميين وعلماء الاجتماع بعض النماذج لما يُقترَف من أخطاءٍ في حق لغتنا العربية، نذكر منها نوعين منها باختصار:

* النوع الأول: استخدام الكلمة في غير موضعها، نحو: كلمتي (إدعاء، ودعوى) كقول المعلق حين يصقّر الحكم مثلاً ضربة جزاء: "أعلن الحكم ضربة جزاء بدعوى، أو بادعاء لمس المدافع الكرة باليد، أو: بدعوى إسقاطه المهاجم داخل منطقة العمليات"، على الرغم من كون الخطأ المرتكب يكون واضحاً جلياً للعيان ولا غبار عليه، والصواب أن يقال في مثل هذه الحالات: "أعلن الحكم ضربة جزاء بسبب لمس المدافع الكرة باليد، أو: لأن المدافع أسقط المهاجم داخل منطقة العمليات". (بنعيسى) وكما لاحظنا،

فتوظيفُ الكلمة غير المناسبة للمعنى المراد في الجملة قد يغيّر مقصود المتكلم، بل قد يقلبه إلى ضدّ ما أرادَه وطلبه من المعنى.

*التَّوَعُّ الثَّانِي: وهو قسمان حسب الكاتب والأكاديميَّ السُّعُودِيَّ "عبد الله البريديّ":

-أولُهُما: استخدام الكلمات الأعجميّة في الجانب التقنيّ والإعلاميّ، على الرّغم من سهولة ترجمة معظمها مثل: Mix Zone، و Focus Interview

-ثانيهما: وهو أخطر وأشنع إذ تُستخدم كلمات أعجميّة وهجر كلمات عربيّة مستعملة لفتراتٍ طويلةٍ في السّاحة الرّياضيّة، مثل كلمات: (Pressing) بدلاً من كلمة (ضَغْط)، وكلمة: (Coach) عوضاً عن كلمة: (مدرب)، وكلمة: (Finishing) في مكان: (إنهاء الهجمة)، وكلمة: (Extra time) بدلاً عن: (وقت إضافي)، وكلمة: (Goal) عوضاً عن كلمة (هَدَف) العربيّة، وغيرها من مظاهر هذا "التَّعدّي اللُّغويّ" و"التَّجاوز الثقافيّ"؟! (البريديّ، 2013)

4.2.3.1 في أسباب هذا الاختلال اللُّغويّ لدى المعلقين العرب:

إنّ لمسألة اختلال الأداء اللُّغويّ لبعض المعلقين العرب في العقود الأخيرة بخاصّة أسباباً وملايساتٍ مختلفةً نوردها بإيجاز:

-يرى المعلق المتألق "سعيد الكعبيّ" أنّ من أهمّ الأسباب في هذا الأمر كثرة الأحداث الرّياضيّة التي تتركس قنواتنا الرّياضيّة وحاجتها إلى أعداد كبيرة من المعلقين على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم؛ (فاروق، 2019)

- إهمال الدّراسات الألسنيّة الأكاديميّة الخاصّة بالمعجم الرّياضيّ، وهو ما نلمسه في أروقة الجامعات ومختبرات البحث، وعدمُ الاهتمام بتحليل الوثائق المعتمدة لدى اللّجان الرّياضيّة العربيّة، مثل "اتحاد اللّجان الأولمبيّة العربيّة" و"لجان ألعاب البحر الأبيض المتوسّط"، و"المجلس الأعلى للرّياضة بإفريقيا، وكلّها تعتمد المعجم الكرويّ والمفردات الأكثر رسميّة وتوافقيةً، وهي تستحقّ تحليلاً خاصّةً تُظهر التحوّلات الدّلالية والمبادئ الحاكمة فيه. (خلف، 2018)

2 تحديّات المستقبل:

اعتبر الدكتور عطا عبد الرّحيم، عميد كلية الإعلام جامعة القاسميّة، أنّ المهوبة وحدها لا تكفي، سواءً في التعلّيق الرّياضيّ أو الإعلام الرّياضيّ عموماً، ونبّه إلى أهميّة إطلاق دورات التّكوين والإعداد بعد

البكالوريوس، من أجل صقل موهبة من يرغب في الانخراط في مجال الإعلام الرياضي عموماً وفي فنّ التعليق بخاصّة (فاروق، 2019)، وهو ما قامت فعلاً بعض الدول العربيّة في مبادراتٍ مشجّعةٍ بما أنّ العالم العربيّ يفتقر إلى مدارس متخصصة أو معاهد في المجال، ومن هذه المبادرات للتّقيب عن المواهب في مجال التعليق : مشروع معلق "الجزيرة الرياضيّة عام 2008، وبرنامج: "هزّ الملعب 1 و2 "شوتابم"، والتّجربة الجزائريّة "مركز التّدريب الإعلاميّ" بالجزائر. (درّاجي، 2011)

ثالثاً: تحليل النتائج

وبعد هذا العرض لطريقة تعامل اللّغة الإعلاميّة مع لغتنا العربيّة من خلال استخدامها من قبل معلقينا العرب في تعليقاتهم على مباريات كرة القدم في مختلف الدّويّات والمنافسات الإقليميّة والدّوليّة، فإنّ أهمّ ما يمكن الخروج به من ملحوظاتٍ وتفسيراتٍ لهذا الأمر اكتساب فنّ التعليق الرّياضيّ مكانةً مرموقةً في عالمنا العربيّ وبخاصّة في العقود الأخيرة بعد انتشار الفضائيات ووسائل الإعلام والاتّصال الحديثة المتطوّرة، واكتساب بعض المعلقين العرب شهرةً طارت في مختلف البلاد والأقطار نظراً إلى ما يقدمونه من مُتعةٍ فكريّةٍ وذهنيّةٍ لعامة الجماهير الرّياضيّة، ومن فُرجةٍ عاليةٍ التأثير لجماليّة سمفونيّتها وبهاء قلبها الملقاة فيه، وإسهام هؤلاء المعلقين في إثراء اللّغة العربيّة بمفرداتٍ وأساليبٍ متعلّقة بكرة القدم تميّزها البساطة والوضوح والسّلاسة، إضافة إلى استعاراتٍ لغويّةٍ ساحرةٍ للألباب لقدرتها الفائقة على تصوير المشاهد ووصف اللّقطات والسّيطرة على مشاعر المتلقّين وعواطفهم. غير أنّ ما يجب العمل على تداركه في مجال التعليق الرّياضي هو محاولة إعداد جيّلٍ من المعلقين ذوي المواهب إعداداً أكاديميّاً وعلميّاً في معاهد وجامعات، وتدريبهم ميدانيّاً، مع الحرص على ربط تكويناتهم بتقوية صلتهم باللّغة العربيّة بالطّرق المتاحة والتي يراها الأكاديميون والإعلاميون وأهل الخبرة في الميدان مناسبةً لهذا المجال الإعلاميّ الخاصّ.

خاتمة بالعربيّة:

هذا، وبعد فراغنا من بحثٍ مختلف جوانب هذا الموضوع الشّائق والشّائك في الوقت نفسه، فقد توصلنا إلى نتائجٍ مهمّةٍ نحصرها في النّقاط الآتي ذكرها:
- لوسائل الإعلام في عالمنا المعاصر دورٌ كبيرٌ في اللّغة تقريب العربيّة من أذهان النّاشئة والجماهير وقلوبهم، وفي إغنائها بكثيرٍ من الألفاظ والعبارات والتّراكيب الجديدة المولودة في عالم السّياسة والاقتصاد والاجتماع

والتقنيات الحديثة، سواء بواسطة التعريب أو الترجمة أو التوليد والاشتقاق، على الرغم من بعض سلبياتها عليه بكثره أخطائها اللغوية، وتفضيل اللهجات أحياناً على الفصحى؛
- يُعرف فن التعليق الرياضي بأنه نوعٌ صحفيٌّ ذو طابعٍ فكريٍّ موجهٍ أساساً إلى ذهن القارئ اعتماداً على الشرح والتقد والتحليل، وهو كسائر الأنواع الصحفية التحريرية الأخرى يتشكّل من مقدّمةٍ ونصٍّ أو موضوعٍ وخاتمةٍ، ودراسةُ التعليق الرياضي من وجهة نظر بعض الدارسين تُؤكّد عظمة اللغة العربية ومرونتها وعصريتها واستيعابها كلّ جديد في مجالات الحياة المختلفة وقدرتها على التطوّر والوفاء باحتياجات العصر؛
- ضرورة تمتّع محترف مهنة التعليق ببعض الخصائص التي لا غنى عنها للنجاح والتألّق في عمله، أهمّها: المهوبة، وامتلاك فن الخطابة ونبرة الصوت، إضافة تكوينه العلميّ والأكاديمي، وكذا اشتماله على الذكاء، ومهارات التحدّث والحوار، وروح الدعابة، والقدرة على الارتجال والإبداع؛
- صعوبة مهنة التعليق وتعقيدها لأنّها لا تُدرّس ولا تُعلّم كباقي فروع علوم الإعلام والاتصال، واقتضاؤها الإحاطة بأدبيات لعبة كرة القدم وما يدور في فلكها من علمٍ بفنّيات الكرة أو التدريب واللياقة والتحكيم مثلاً، وضرورة التحضير والالتسام بالذكاء في الارتجال للتعامل مع أيّ طارئٍ في التقلّ الحّي المباشر؛
- حاجة بلدان العالم العربيّ الماسّة إلى فتح معاهد أو مدارسٍ متخصصة في تعليم أصول هذا الفنّ المهمّ من فروع الإعلام الحديث للراغبين احتراف هذه العمل والتألّق فيه؛ لأنّه مزيجٌ رائع ومعقّدٌ من مهوبة المعلق وتكوينه العلميّ والأكاديمي، ومهاراته الشخصيّة.

CONCLUSION

This, after we have finished examining the various aspects of this interesting and thorny topic at the same time, we have reached important results that we summarize in the following points:

- The media in our contemporary world play a major role in the language, bringing Arabic closer to the minds and hearts of young people and the masses, and in enriching it with many new words, phrases, and structures born in the world of politics, economics, society, and modern technologies, whether by means of Arabization, translation, generation, or derivation, despite some of its negative aspects. It has many linguistic errors, and sometimes prefers dialects over classical Arabic.

-The art of sports commentary is defined as a type of journalism with an intellectual nature directed primarily to the reader's mind based on explanation, criticism, and analysis. Like all other types of editorial

journalism, it consists of an introduction, a text or topic, and a conclusion. Studying sports commentary from the point of view of some scholars confirms the greatness of the Arabic language, its flexibility, and its modernity. Its absorption of everything new in the various areas of life and its ability to develop and meet the needs of the times.

-The need for a professional in the commentary profession to have some characteristics that are indispensable for success and brilliance in his work, the most important of which are: talent, possession of the art of public speaking and tone of voice, in addition to his scientific and academic training, as well as his intelligence, speaking and dialogue skills, a sense of humor, and the ability to improvise and create;

-The difficulty and complexity of the commentary profession because it is not taught or taught like other branches of media and communication sciences, and it requires knowledge of the literature of the game of football and the knowledge that revolves around it in terms of football techniques, training, fitness and arbitration, for example, and the necessity of preparation and being intelligent in improvisation to deal with any emergency in live broadcasting. ;

-The urgent need of the countries of the Arab world to open institutes or schools specialized in teaching the fundamentals of this important art, a branch of modern media, to those who wish to become professional in this work and shine in it. Because it is a wonderful and complex combination of the commentator's talent, his scientific and academic training, and his personal skills.

قائمة المراجع:

- 1- إبراهيم الشَّمسان. (29 08, 2015). علاقة العربيَّة بالعلوم الإنسانيَّة والتَّطبيقية. تاريخ الاسترداد 04 30, 2024، على السَّاعة: 14 وَ دقيقة واحدة، من <http://al-gazirah.com/2015/20150829/cu23.html>
- 2- أديب خضور. (1994). الإعلام الرِّياضيّ (الإصدار د.ط). دمشق، سوريا: المكتبة الإعلاميّة.

- 3- تريكي أيوب، ومشيغي زكرياء، وحسني سامي. (2022). خصائص الإعلام الرياضي في القنوات العربية التلفزيونية- دراسة مسحية لآراء طلبة جامعة قلمة حول التعليق الرياضي على مباريات كرة القدم. مذكرة ماستر إشراف: عبد العزيز بوصفط، جامعة 08 ماي 1945 بقلمة- الجزائر، 2021-2022.
- 4- حفيظ دراجي. (14, 06, 2011). جودة التعليق لمخ المباريات وقمة التشويق. تاريخ الاسترداد 12, 04, 2024، من <http://forum.kooora.com/?t=28339344>
- 5- حميدة أبو هيلة. (10, 12, 2022). معلقو المباريات... هكذا صنعوا بأصواتهم أجمل الحكايات وأسوأ الذكريات. تاريخ الاسترداد 22, 04, 2024، على الساعة: 13 و 14 دقيقة من <https://www.independentarabia.com/node/400466>
- 6- شريف أبو المكارم عبد السلام. (14, 06, 2014). الاستعارة في لغة الرياضة- تعريفها ومشاكل ترجمتها. Philology (62).
- 7- طالب شحادة. (30, 03, 2022). المعلق الرياضي في العالم العربي: شاعرٌ خطيبٌ، خبيرٌ سياسيٌ.. ومواطنٌ. تاريخ الاسترداد 03, 04, 2024، على الساعة: 10 و 15 دقيقة صباحاً من [/http://raseef22.net/article](http://raseef22.net/article)
- 8- عبد الرحيم، العويس. (1998). الإعلام الرياضي (الإصدار 01، المجلد 15/1). القاهرة-، مصر: مركز الكتاب للنشر.
- 9- عبد السلام بنعيسى. (بلا تاريخ). ما هذه الأخطاء اللغوية الفادحة في الوصف الرياضي؟ تاريخ الاسترداد 23, 04, 2024، على الساعة: 12 و 57 دقيقة زوالاً من [/https://www.raialyoum.com](https://www.raialyoum.com)
- 10- عبد الله البريدي. (07, 11, 2013). لعنكم هويئكم أيها الرياضيون. تاريخ الاسترداد 22, 04, 2024، على الساعة: 12 و 31 دقيقة زوالاً من [/https://www.aljazeera.net/opinions/2013/11/7](https://www.aljazeera.net/opinions/2013/11/7)
- 11- علي الزعلوك. (2017). لغة التعليق الرياضي على مباريات كرة القدم. مجلة كلية الفنون والإعلام (05).
- 12- فرُّ التعليق الرياضي - مفهومٌ وشخصيات، تاريخ الاسترداد: 2024/04/22 على الساعة: 10 و 05 دقائق صباحاً <http://www.alwehdat.net/vb/showthread.php?=&=121820>.
- 13- قاموس مصطلحات كرة القدم من الألف إلى الباء. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 23, 04, 2024، على الساعة: 11 و 39 دقيقة صباحاً من [/https://vizonspor.com/ar](https://vizonspor.com/ar)
- 14- ما هو الوصف الرياضي لمهنة المعلق الرياضي؟ (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 03, 04, 2024، على الساعة: 09 و 30 دقيقة من [HTTPS://WWW.FOR9A.COM/CAREERS/](https://www.for9a.com/careers/)

- 15- محمود الدسوقي. (11 12, 2022). "دي مش كورة دي مزيكاً"... تاريخ التعليق الرياضي في مباريات كرة القدم. تاريخ الاسترداد 03 04, 2024، على الساعة 10 و 48 دقيقة من <http://gate.ahram.org.eg/News/3875381.aspx>
- 16- مختار، س. (1998). كرة القدم لعبة الملايين. (éd. 02) بيروت، لبنان: مكتبة المعارف.
- 17- منصورى. (s.d.). أهمية الرياضة في حياة الشباب تاريخ الاسترداد: 04 أبريل 2024 على الساعة: منتصف الليل من <http://nathre.com>
- 18- موسى ماسينيسا. (01 12, 2015). ممارسة الرياضة وتأثيرها على البعد اللغوي كمتكون للهوية الثقافية الجزائرية- دراسة مقارنة بين ممارسي الألعاب التقليدية وممارسي الرياضة الحديثة كرة القدم. مجلة معارف، المجلد 10، العدد رقم 19.
- 19- نجم الدين خلف. (22 06, 2018). التعليق الرياضي: كرة القدم في مرمى الضاد. تاريخ الاسترداد 23 04, 2024، على الساعة: 12 و 05 دقائق زواياً من <https://www.alaraby.co.uk/culture>
- 20- نجم الدين خلف. (10 12, 2022). التعليق الرياضي.. الثقافة والسياسة في ملاعب الكرة. تاريخ الاسترداد 22 04, 2024، على الساعة: 1011 دقيقة من <http://www.alaraby.co.uk/culture>
- 21- وليد فاروق. (09 10, 2019). التعليق الرياضي.. "الموهبة" في مواجهة المنظرة. تاريخ الاسترداد 03 04, 2024، على الساعة 09 و 18 دقيقة من <http://www.eletihad.ae/article/58965/2019>
- 22- يوبي. (03 02, 2024). دور اللغات في التراث الثقافي. تاريخ الاسترداد 01 04, 2024، على الساعة: 11 و 49 دقيقة من <http://etranslationservices.com/ar/languages/the-role-of-languages-in-cultural-heritage>
- ترجمة قائمة المراجع إلى الإنجليزية:

Bibliography List :

- 1-Ibrahim Al-Shamsan. (08 29, 2015). The relationship of Arabic to the humanities and applied sciences. Retrieved date: 04 30, 2024, at 14:1 min, from <http://al-gazirah.com/2015/20150829/cu23.html>.
- 2- Adeb Khaddour. (1994). Sports Media (Edition D.). Damascus, Syria: Media Library.
- 3-Triki Ayoub, Mashighi Zakaria, and Hosni Sami. (2022). Characteristics of sports media in Arab television channels - a survey study of the opinions of Guelma University students about sports commentary on football matches. Master's thesis Supervised by: Abdelaziz Bouft, University of May 8, 1945, Guelma - Algeria, 2021-2022.

- 4- Hafeez Darraji. (14 June 2011). The quality of commentary is the salt of matches and the pinnacle of suspense. Retrieved April 12, 2024, from <http://forum.kooora.com/?t=28339344>.
- 5-Hamida Abu Hamila. (10-12, 2022). Match commentators...this is how they created the most beautiful stories and the worst memories with their voices. Retrieved date 04 22, 2024, at 13:14 minutes from <https://www.independentarabia.com/node/400466>.
- 6-Sherif Abu Al-Makarem Abdel Salam. (14 June 2014). Metaphor in the language of sports - its definition and problems of translation. *Philology*(62).
- 7- Talib Shehadeh. (30 March 2022). Sports commentator in the Arab world: poet, preacher, political expert...and citizen. Retrieved date 04/03/2024, at 10:15 am from <http://raseef22.net/article/>.
- 8-Abdul Rahim, Al Owais. (1998). *Sports Media* (Issue 01, Volume 1/15). Cairo, Egypt: Al-Kitab Publishing Center.
- 9-Abdel Salam Benaissa. (no date). What are these serious linguistic errors in mathematical description? Retrieved date: 04 23, 2024, at: 12:57 pm from <https://www.raialyoum.com/>
- 10-Abdullah Al-Baridi. (07 11, 2013). Your language is your identity, athletes. Retrieved date: 04 22, 2024, at 12:31 pm from <https://www.aljazeera.net/opinions/2013/11/7/>
- 11-Ali Al-Zaalouk. (2017). The language of sports commentary on football matches. *College of Arts and Media Magazine* (05./
- 12-The Art of Sports Commentary - Concept and Characters, Retrieval Date: 04/22/2024 at: 10:05 AM. <http://www.alweehdat.net/vb/showthread.php?=&121820>
- 13-Dictionary of football terms from A to Z. (no date). Retrieved date 04 23, 2024, at 11:39 am from <https://vizonspor.com/ar/>
- 14-What is the mathematical description of the profession of sports commentator? (no date). Retrieved date 04/03/2024, at 09:30 from <https://WWW.FOR9A.COM/CAREERS/-COMMENTATOR>
- 15- Mahmoud Al-Desouki. (11-12, 2022). "This is not football, this is music"...the history of sports commentary in football matches. Retrieved date 04/03/2024, at 10:48 from <http://gate.ahram.org.eg/News/3875381.aspx>
- 16- Mukhtar, S. (1998). *Football is the Game of Millions* (ed. 02). Beirut, Lebanon: Knowledge Library.
- 17-Mansouri. (s.d.). The importance of sports in the lives of young people Retrieved date: April 4, 2024 at midnight from sur <http://nathre.com>
- 18-Moise Masinissa. (01 12, 2015). Practicing sports and its impact on the linguistic dimension as a component of Algerian cultural identity - a comparative study between practitioners of traditional games and practitioners of modern sports - football. *Ma'arif Magazine*, Volume 10, Issue No. 19.

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث
العدد 04 المجلد 04 (18) 2024/07/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

19-Najm al-Din Khalaf. (June 22, 2018). Sports commentary: Football is in Al-Dhad's goal. Retrieved date: 04 23, 2024, at 12:05 pm from <https://www.alaraby.co.uk/culture/>.

20-Najm al-Din Khalaf. (10-12, 2022). Sports commentary...culture and politics on football fields. Retrieved date 04 22, 2024, at the time: 1011 minutes from <http://www.alaraby.co.uk/culture/>.

21-Walid Farouk. (09 10, 2019). Sports commentary...talent versus outlook. Retrieved date 04/03/2024, at 09:18 from <http://www.eletihad.ae/article/58965/2019/>.

22-yuni. (03 02, 2024). The role of languages in cultural heritage. Retrieved date 01 April 2024, at 11:49 from <http://etranslationservices.com/ar/languages/the-role-of-languages-in-cultural-heritage>.

**Football and the art of sports commentary in the Arabic language -
stylistic features and future prospects**

Abdenmour HAMIDI¹

**Scientific and Technical Research Center for the Development of the
Arabic Language, Bouzaréah - Algiers / Tlemcen Research Unit
Ha.tlemcen@gmail.com/ a.hamidi@crstdla.dz**

Abstract:

This scientific paper aims to study the language of athletes in describing football matches and its role in spreading the classical Arabic language and in spreading sports awareness among various Arab popular circles.

One of the most important results reached in this research is that sports commentary is a journalistic type with an intellectual nature, directed primarily to the mind of the reader based on explanation, criticism, and analysis. It is important in enriching the Arabic language with many linguistic terms and expressions, despite some existing negatives. The success of a sports commentator has conditions, the most important of which are: talent, possession of the art of public speaking and tone of voice, and the quality of his scientific and academic training.

Keywords: football; Sports commentary; Arabic Language; Flags; Linguistic styles